



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6124

التاريخ: الإثنين 2023/5/8

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: تقدّم في مفاوضات صفقة  
تبادل أسرى مع حماس

... ص 4

## أبرز العناوين



الاحتلال يهدم مدرسة "التحدي 5" شرق بيت لحم و"مقاومة الجدار" والأهالي يعيدون بنائها  
حماس: المقاومة بالضفة متصاعدة والاحتلال سيظل عاجزا عن حسم المعركة  
حكومة نتنياهو تصرّ على مرور "مسيرة الأعلام" عبر باب العامود  
"الوزاري العربي" يتضامن مع الفلسطينيين ويدعو إلى تحرير الأسرى  
الأردن يحيل النائب العدوان إلى المحاكمة بعد تسلمه من "إسرائيل" ورفع الحصانة البرلمانية عنه  
عضو كونغرس أمريكي تعيد تقديم مشروع للدفاع عن حقوق الأطفال والعائلات الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: يجب أن نعمل معا بكل جهد كي لا يتآكل الوجود المسيحي في فلسطين
5	3. المالكي: ما تقوم به "إسرائيل" من جرائم يتطلب موقفا من الجامعة العربية ومجلس الأمن
5	4. منظمة التحرير تحذر من مخاطر ارتفاع وتيرة المخططات الاستيطانية الإسرائيلية
5	5. وزارتنا العدل والأسرى بغزة تطالبان بفتح تحقيق بجرائم الاحتلال بحق الأسرى
6	6. أجهزة أمن السلطة تعتقل فلسطينيين لإعلانهم إنشاء "كتيبة الجلزون"
6	7. "التشريعي" يهنئ النائب الأردني "العدوان" بالإفراج عنه من سجون الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
6	8. حماس: المقاومة بالضفة متصاعدة والاحتلال سيظل عاجزا عن حسم المعركة
7	9. حماس تحذر الاحتلال من تداعيات إقامة دروس توراتية بالمسجد الأقصى
7	10. الجهاد: السلطة تواصل حملتها الشرسة ضد كوادرنال بالضفة
8	11. الحية: موحدون في مواجهة الاحتلال الصهيوني
8	12. الآلاف يشيعون جثامين 5 شهداء في طولكرم ونابلس والمقاومة تدعو للتصعيد
9	13. حماس تطلق برنامجاً للتواصل مع المجتمع الفلسطيني في لبنان
9	14. حماس ترحب بعودة سورية لجامعة الدول العربية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. حكومة نتنياهو تصرّ على مرور "مسيرة الأعلام" عبر باب العامود
10	16. إضعاف القضاء: نحو 150 ألف متظاهر في تل أبيب والآلاف في بلدات أخرى
11	17. بن غفير يقاطع اجتماع الحكومة: "نتنياهو سيعلم بقوة 6 أعضاء كنيست"
11	18. المستشارة القضائية: تسوية مع نتنياهو وإلغاء سجنه تستوجب تنحيه
12	19. المستشارة القضائية والشاباك يعارضان التدخل بعمليات لمواجهة الجريمة المنظمة
13	20. هآرتس: أزمة أخرى في "إسرائيل" ربما تكون أكبر من الأزمة القضائية
14	21. الكشف عن الخطة الخمسية الجديدة للجيش الإسرائيلي... ما أبرز محاورها؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. الاحتلال يهدم مدرسة "التحدي 5" شرق بيت لحم و"مقاومة الجدار" والأهالي يعيدون بنائها
17	23. لليوم الثاني: المتطرف عليك يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

17	24.	منظمات استيطانية تحشد الآلاف لاقتحام جماعي للأقصى
17	25.	مخابرات "إسرائيل" تستدعي الشيخ عكرمة صبري للتحقيق
17	26.	مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية جديدة شمال شرق القدس
18	27.	تسوية الأراضي من أبرز الحيل الإسرائيلية لتهويد القدس
18	28.	مستوطن يقتل شابا فلسطينيا من قرية صندلة داخل أراضي الـ48
19	29.	ملاكم فلسطيني يتأهل للدور الـ16 من بطولة العالم
<u>مصر:</u>		
19	30.	السياسي يدعو لعودة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
<u>الأردن:</u>		
20	31.	الأردن يحيل النائب العدوان إلى المحاكمة بعد تسلمه من "إسرائيل" ورفع الحصانة البرلمانية عنه
<u>عربي، إسلامي:</u>		
20	32.	أبو ظبي تستضيف حفلاً لمناسبة ما يسمى عيد الاستقلال الإسرائيلي
21	33.	"الوزاري العربي" يتضامن مع الفلسطينيين ويدعو إلى تحرير الأسرى
21	34.	أحزاب مغربية تحذر من استمرار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي
<u>دولي:</u>		
22	35.	عضو كونغرس أمريكي تعيد تقديم مشروع للدفاع عن حقوق الأطفال والعائلات الفلسطينية
22	36.	الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" احترام حق الأطفال في التعليم ووقف جميع عمليات الهدم
23	37.	الاتحاد الأوروبي يعترض على مشاركة بن غفير بحفل له في تل أبيب
23	38.	بسبب نقص التمويل... "الأغذية العالمي" يعلق مساعداته للفلسطينيين
24	39.	نشاط في بريطانيا يواصلون حملة إغلاق مصنع أسلحة إسرائيلي
24	40.	أزمة دبلوماسية بين "إسرائيل" ومدغشقر
<u>حوارات ومقالات</u>		
25	41.	لا يمكن الاستمرار هكذا... طلال عوكل
27	42.	غياب الاهتمام بالتخطيط السكاني في القدس... داود كئاب

30	43. كيف ستؤثر نهاية عصر الاضطرابات في الشرق الأوسط على "إسرائيل"؟... تамиر هايمين ويوآل غوجانسكي
34	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. نتنياهو: تقدّم في مفاوضات صفقة تبادل أسرى مع حماس

القدس - "الأيام": أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، وزراء حكومته بأنه تم إحراز تقدم في صفقة تبادل أسرى مع "حماس" دون مزيد من التوضيحات. وقالت القناة "12" الإسرائيلية: "قال نتنياهو، الذي أدلى بهذه التصريحات بينما كان يقاوم انتقادات اليمين المتطرف لعودة جثمان مهاجم فلسطيني في نهاية الأسبوع: إن إسرائيل تقترب من التوصل إلى اتفاق، دون الخوض في مزيد من التفاصيل". وأشار موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي إلى أن نتنياهو اشتكى بعد ذلك من "ضغوط" عائلات الأسرى الإسرائيليين والجنود القتلى الذين تحتجز "حماس" رفاتهم. ونقلت القناة (12) عن مسؤولين لم تسمهم قولهم: إن "حماس" أبدت مرونة خلال المحادثات، لكن لم تحدث أي اختراقات.

الأيام، رام الله، 2023/5/8

## ٢. اشتية: يجب أن نعمل معاً بكل جهد كي لا يتآكل الوجود المسيحي في فلسطين

بيت لحم: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: إن "المسيحيين مركب مهم في هذا المجتمع، ويجب أن نعمل معاً بكل جهد كي لا يتآكل هذا الوجود المسيحي في ظل عوامل الطرد التي يوفرها ويدعمها الاحتلال، وعلينا جميعاً أن نعزز صمود أبنائنا المسلمين والمسيحيين على أرضهم". جاء ذلك خلال كلمته في الاستقبال الرسمي لبطريك أنطاكية وسائر المشرق للسرطان الأرثوذكس، الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم مار أغناطيوس افرام الثاني، اليوم الأحد، في بيت لحم. وقال رئيس الوزراء: "إن شعبنا الشجاع يعرف كيف يصمد في وجه المحتل ولم يعد تخيفه ماكينة الحرب الإسرائيلية، ولكن هذا العدوان على شعبنا يجب أن يتوقف، وعلى العالم الحر أن يقول كلمته تجاه جرائم حكومة برنامجها القتل والاستيطان واجتياح المقدسات والمدن والمخيمات، وقف هذه الجرائم مسؤولية العالم أجمع". وأضاف: "قد لا يكون هناك أفق سياسي في القريب العاجل، وأنا أقول

إذا لم يكن هناك باب لكي ندق عليه فلنبنِ باباً يدق عليه العالم أجمع، ويجب أن يكون دائماً لنا كلمة وفعل، كلمة أمام العالم في المحافل الدولية ومواجهة سياسية وفعل على الأرض بالمقاومة الشعبية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/7

**٣. المالكي: ما تقوم به "إسرائيل" من جرائم يتطلب موقفاً من الجامعة العربية ومجلس الأمن**  
القاهرة: قال وزير الخارجية رياض المالكي على هامش أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورته غير العادية، إن ما تمارسه دولة الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات وجرائم يومية بحق الشعب الفلسطيني، يشكل خطراً لا بد من التوقف أمامه من الجامعة العربية ومن مجلس الأمن الدولي. وأضاف المالكي أن "هناك قضيتين رئيسيتين، الأولى أمام مجلس الجامعة، وتتلخص في أنه منذ قدوم الحكومة الإسرائيلية الجديدة الفاشية المتطرفة للحكم في إسرائيل، وهي ترتكب المجازر بشكل يومي بحق الشعب الفلسطيني". وتابع أن الموضوع الثاني يتعلق بالخامس عشر من الشهر الجاري، الذي يصادف الذكرى الـ75 للنكبة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/7

**٤. منظمة التحرير تحذر من مخاطر ارتفاع وتيرة المخططات الاستيطانية الإسرائيلية**  
رام الله: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، السبت، من مخاطر ارتفاع وتيرة تنفيذ إسرائيل مخططاتها الاستيطانية وتأثيرات ذلك على تقويض حل الدولتين. وأدان «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» بالمنظمة، في بيان صحفي، نشر وزارة الإسكان الإسرائيلية مناقصات لبناء 260 وحدة استيطانية في مستوطنات بالضفة الغربية. وأشار البيان إلى أن هذه المناقصات تنضم إلى مناقصة سابقة نشرتها وزارة الإسكان الإسرائيلية في مارس (آذار) الماضي، وقرارات الحكومة لتعزيز بناء أكثر من 7,300 وحدة في المستوطنات والبؤر الاستيطانية، بجميع أنحاء الضفة الغربية، وإضفاء الشرعية على 10 بؤر استيطانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/7

**٥. وزارتا العدل والأسرى بغزة تطالبان بفتح تحقيق بجرائم الاحتلال بحق الأسرى**  
غزة: طالبت وزارتا العدل والأسرى والمحررين في حكومة غزة، بفتح تحقيق بشكل فوري بجريمتي الاعتقال الإداري والإهمال الطبي في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واللذان أدتا لاستشهاد الشيخ

الأسير خضر عدنان بعد إضرابه عن الطعام لـ 87 يوماً. ونددت الوزارتان في مؤتمر صحفي، اليوم الأحد بـ"ازدواجية المعايير في التعامل مع قادة الاحتلال الإسرائيلي الذين يتركون بلا محاسبة حقيقية وكأنها ضوء أخضر لهم لمواصلة قتل أبناء الشعب الفلسطيني". وخلال مؤتمر صحفي عقده الوزارتان باللغتين العربية والإنجليزية بحضور وكيل وزارة العدل المستشار أحمد الحنة ووكيل وزارة الأسرى بهاء المدهون أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، طالبتا بتدويل ملف استشهاد الأسير خضر عدنان في كافة المحافل الدولية.

قدس برس، 2023/5/7

#### ٦. أجهزة أمن السلطة تعتقل فلسطينيين لإعلانهم إنشاء "كتيبة الجلزون"

رام الله: اعتقلت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، يوم الأحد، عدة شبان من مخيم "الجلزون" شمالي مدينة رام الله، بعد أيام على نشرهم فيديو يتحدثون فيه عن إنطلاق "كتيبة الجلزون". وقالت مصادر لـ"قدس برس"، إن أجهزة السلطة اعتقلت كل من: عمر محمود غوانمة (17 عاماً)، ومجد نائل نخلة (17 عاماً)، ومصطفى نضال زيد (18 عاماً)، وهم من نشطاء حركة "الجهاد" في مخيم "الجلزون". ولفتت المصادر إلى أن شاب رابع اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء مغادرته لمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وشاب خامس يرفض تسليم نفسه للسلطة أو للاحتلال.

قدس برس، 2023/5/7

#### ٧. "التشريعي" يهنئ النائب الأردني "العدوان" بالإفراج عنه من سجون الاحتلال

هنأت أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالأنابة، يوم الأحد، الأردن وأبناء عشيرة العدوان بمناسبة الإفراج عن النائب الأردني عماد العدوان من سجون الاحتلال الإسرائيلي اليوم. وقال في بيان مقتضب: إننا نهنئ النائب الأردني العدوان بالإفراج عنه، لنؤكد أن الجهود والمواقف البرلمانية العربية والدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية لن يوقفها اعتقال أو إرهاب الاحتلال حتى تحرير فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2023/5/7

#### ٨. حماس: المقاومة بالضفة متصاعدة والاحتلال سيظل عاجزاً عن حسم المعركة

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أن الضفة المحتلة خزان الثورة الحقيقي وهي حاضرة في كل محطات الفعل المقاوم المتصاعد في الضفة المحتلة، مشدداً على أن الاحتلال الذي يعاني من

تآكل حقيقي في الردع سيظل عاجزا عن حسم المعركة التي ستحسم لصالح شعبنا. وقال قاسم خلال المساحة الصوتية عبر منصة تويتر مساء أمس السبت: "نحن معنيون بتصاعد الفعل المقاوم، وأصبح محسوماً أن الضفة دخلت في منحى متصاعد في الفعل المقاوم الحقيقي"، مشدداً على أن استمرار الاعتداء على الضفة وتجاوز الاحتلال للخطوط الحمراء يمكن أن يؤدي إلى مواجهة واسعة مع غزة.

وأشار إلى أن مقاتلي القسام نفذوا عدة عمليات عسكرية طوال الفترات والأشهر الماضية في الضفة، ولم ولن نعلن عن هذا الأمر وتفاصيله إلا في حينه، لافتاً إلى أن الفعل الشعبي وال جماهيري حاضر بقوة والذي أرقق الاحتلال واستنزف قواه، مشدداً على أن الضفة تقوم بالدور الطبيعي الريادي وتشكل العمق الاستراتيجي الأهم. ولفت قاسم إلى أن هناك فصائل عسكرية موجودة في الغرفة المشتركة تابعة لفتح وشهداء الأقصى، ولديها مواقع عسكرية، وندعمها ونتعاون معها في مقاومة الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2023/5/7

#### ٩. حماس تحذر الاحتلال من تداعيات إقامة دروس توراتية بالمسجد الأقصى

حذرت حركة "حماس" الاحتلال وحملته كامل المسؤولية عن تداعيات استمرار مجموعات صهيونية متطرفة في إقامة دروس وحصص توراتية بالقرب من مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك. وأكدت الحركة في تصريح صحفي الأحد، أن إجراء الدروس التوراتية يأتي في سياق خطط فرض التقسيم الزمني والمكاني كمقدمة لتغيير معالم الأقصى وهويته لصالح الرواية الصهيونية الزائفة والهيكल المزعوم. وقالت: "إن شعبنا وكل قوى المقاومة لن تسمح بتدنيس المسجد الأقصى أو تقسيمه، وسيبقى إسلامياً خالصاً مهما كلف الثمن".

ودعت حماس جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى تحمّل مسؤولياتهما التاريخية بالتحرك العاجل لحماية القدس والأقصى من خطر التهويد والتدنيس الذي سيؤدي إلى مآلات وتداعيات خطيرة.

موقع حركة حماس، 2023/5/7

#### ١٠. الجهاد: السلطة تواصل حملتها الشرسة ضد كوادرنا بالضفة

رام الله: قالت حركة الجهاد إن أجهزة أمن السلطة تواصل حملتها "الشرسة" بحق كوادر ونشطاء حركتنا في محافظات الضفة الغربية المحتلة، من خلال الاستدعاء والمطاردة والاعتقال. وأكدت الحركة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن أجهزة أمن السلطة في محافظة رام الله

أقدمت على اعتقال كل من: عمر محمود غوانمة (17 عامًا)، ومجد نائل نخلة (17 عامًا)، ومصطفى نضال زيد (18 عامًا)، وهم من نشطاء حركة الجهاد في مخيم الجلزون. واعتبرت الحركة في بيانها أن مواصلة أجهزة أمن السلطة حملتها الشرسة بحق كوادر ونشطاء حركة الجهاد الإسلامي انتهاكًا خطيرًا، وسلوكًا خارجًا عن الصف الوطني، "ولا يخدم سوى مصالح الاحتلال، في ظل العدوان الهمجي المتواصل على أبناء الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/7

### ١١. الحية: موحدون في مواجهة الاحتلال الصهيوني

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. خليل الحية أن شعبنا الفلسطيني بكل فصائله وقواه الوطنية موحد في ميدان المواجهة مع العدو الصهيوني. وقال الحية يوم السبت خلال فعالية في الجزائر: "إننا وأبناء شعبنا موحدون في ميدان المواجهة مع هذا العدو، أيدينا على الزناد وبنادقنا في وجه العدو"، مشددًا على أن وحدتنا أساس وضرورة. وجدد تقديره للجزائر الذي احتضنت برعاية فخامة الرئيس عبد المجيد تبون إعلان الشمل الفلسطيني، مؤكدا التزام حركة حماس وجاهزيتها لتطبيقه وتنفيذه حتى تحقق الوحدة الفلسطينية على أرض الجزائر.

موقع حركة حماس، 2023/5/7

### ١٢. الآلاف يشيعون جثامين 5 شهداء في طولكرم ونابلس والمقاومة تدعو للتصعيد

شيع آلاف الفلسطينيين في مدينتي طولكرم ونابلس، جثامين 5 فلسطينيين استشهدوا على يد الاحتلال الإسرائيلي؛ اثنان منهم استشهدا صباح يوم السبت و3 استشهدوا في مارس/آذار الماضي وأفرج الاحتلال عن جثامينهم أمس الجمعة.

ونعت حركة حماس الشهيدين حمزة خريوش وسامر الشافعي اللذين اغتالتهما قوات الاحتلال. وقالت حماس -في بيان- إن شهيد طولكرم من كتائب القسام، وإنهما خاضا اشتباكا مع القوة الإسرائيلية، وأوقعا إصابات محققة بين أفرادها، وأضافت أن تصاعد جرائم الاحتلال ونزيف الدم الفلسطيني المتواصل يستدعيان مواصلة اليقظة والنفير. من جهتها، نعت كتائب شهداء الأقصى الشهيدين، وقالت إن الشهيد خريوش هو منفذ عملية الثأر في "إفني حيفتس"، وأضافت "ردنا سيكون بحجم ألمنا".

بدورها، حملت حركة الجهاد -في بيان- حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة، مؤكدة أن رد المقاومة والشعب الفلسطيني على هذه الجريمة وغيرها قادم. ونعت الجبهة الشعبية لتحرير



فلسطين شهداء مخيم "نور شمس" في طولكرم، مؤكدة أن الاحتلال سيدفع ثمن هذه الجريمة وكل جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

كما دعت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة إلى تصعيد المقاومة، والاشتباك مع قوات الاحتلال في جميع مدن الضفة الغربية، دفاعاً عن المسجد الأقصى والأسرى في سجون الاحتلال. وأكدت فصائل المقاومة الفلسطينية -خلال وقفة جماهيرية في مدينة غزة بمناسبة الذكرى 75 للنكبة- استمرار المقاومة، وأن حق العودة مقدس ولا يسقط بالتقادم.

الجزيرة.نت، 2023/5/6

### ١٣. حماس تطلق برنامجاً للتواصل مع المجتمع الفلسطيني في لبنان

أطلقت حركة حماس "برنامج التواصل الجماهيري مع أكبر شريحة من المجتمع الفلسطيني في لبنان" في الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة. وقال بيان صدر عن حماس الأحد، إن مسؤول العمل الجماهيري في الحركة في لبنان، رأفت مرّة، استهل برنامج التواصل من منطقة صور جنوب لبنان "بجولة واسعة على شخصيات وفاعليات وعائلات ومضافات مخيم البرج الشمالي". ويشمل برنامج التواصل الاجتماعي "جميع المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، ويهدف إلى بث الوعي والتمسك بالثوابت على قاعدة المقاومة والوحدة" بحسب القائمين عليه.

فلسطين أون لاين، 2023/5/7

### ١٤. حماس ترحب بعودة سورية لجامعة الدول العربية

رحب الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، بإعلان وزراء خارجية الدول العربية عودة سوريا لإشغال مقعدها في الجامعة العربية، متمنيا سرعة معالجة كل تداعيات الأزمة السورية. ودعا قاسم لتعزيز العلاقات الودية بين كل مكونات الأمة لتصليب موقفها في مواجهة الأطماع الاستعمارية الخارجية وفي مقدمتها المشروع الصهيوني التوسعي.

فلسطين أون لاين، 2023/5/7

### ١٥. حكومة نتنياهو تصرّ على مرور "مسيرة الأعلام" عبر باب العامود

القدس - وكالات: قال موظفون رفيعو المستوى في الحكومة الإسرائيلية: إن مسيرة المستوطنين واليمين المتطرف الاستفزازية في ذكرى احتلال القدس، التي يطلق عليها تسمية "مسيرة الأعلام"،

ستمر من باب العامود، وأنه "لا توجد أي نية لتغيير مسارها الاعتيادي، حتى بثمن حدوث تصعيد"، حسبما نقل عنهم موقع "واينت" الإلكتروني، أمس.

وتجري هذه المسيرة الاستفزازية في 18 أيار الجاري. وبحسب الموظفين الإسرائيليين، فإن الشرطة في لواء القدس هي التي تتابع هذه المسيرة وتنظم الصهيونية الدينية الاستيطانية، وأحزاب يمينية متطرفة، هذه المسيرة الاستفزازية في البلدة القديمة بالقدس سنوياً، بادعاء إحياء ذكرى احتلالها في حرب العام 1967، وتخللها "رقصة الأعلام" وإطلاق شعارات عنصرية، واعتداءات على المقدسين.

يذكر أن رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قرر تغيير مسار المسيرة الاستفزازية، في أيار العام 2021، بحيث تمرّ من باب الخليل وليس من باب العامود في طريقها إلى باحة حائط البراق.

والعام الماضي، سمحت حكومة نفتالي بينيت ويائير لابيد بتنظيم المسيرة الاستفزازية ومرورها من باب العامود، وتجاهل احتمال التصعيد، الذي لم يحدث، لكن المستوطنين ارتكبوا اعتداءات واسعة على المقدسين.

الأيام، رام الله، 2023/5/8

## ١٦. إضعاف القضاء: نحو 150 ألف متظاهر في تل أبيب والآلاف في بلدات أخرى

تظاهر نحو 150 ألف متظاهر في شارع "كابلان" بتل أبيب بالإضافة إلى آلاف آخرين في بلدات ومفارق رئيسة أخرى ضد حكومة نتنياهو وخطة إضعاف القضاء.

وتتواصل الاحتجاجات الإسرائيلية ضد خطة إضعاف القضاء الرامية إلى تقويض صلاحيات المحكمة العليا، وذلك للأسبوع الثامن عشر على التوالي.

وتظاهر نحو 7 آلاف شخص قبالة منزل الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، في مدينة القدس ورددوا خلال احتجاجهم "إذا لم تكن هناك مساواة سنسقط الحكومة".

وقالت إحدى المنظمات للاحتجاجات في تل أبيب إننا "نعود ونشدد على أن المفاوضات غير المتناهية في منزل الرئيس لا تقربنا من حل، واعتباراً من الآن من يشارك في المفاوضات يمنع البلاد من الخروج من الأزمة".

وأضافت "في غياب الحسم لن نتمكن نحن الموارد البشرية التي تعتمد عليها الدولة من التركيز على تنميتها، وفي حال عدم وجود قرار حاسم سيستمر تمزق الجيش وحالة الغياب".

وتابعت "في غياب الحسم لن نتمكن من البدء في رآب الصدع الذي مزقته الحكومة وما زالت تمزقه".

وتظاهر الآلاف في عدة بلدات بينها رعنانا ونتاجيا وكفار سابا وهرتسليا وحيفا وريشون لتسيون وبئر السبع وغيرها.

وتطرق رئيس كتلة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، من نتانيا إلى المحادثات في منزل هرتسوغ بالقول "في حال لم يكن أي تقدم للتوصل إلى حل، سنعاود تقييم الأمور من جديد".

عرب 48، 2023/5/7

#### ١٧. بن غفير يقاطع اجتماع الحكومة: "نتنياهو سيعلم بقوة 6 أعضاء كنيست"

قاطع وزراء حزب "عوتسما يهوديت"، الذي يرأسه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي اليوم، الأحد. وقالت مصادر مقربة من بن غفير، أمس، إن الأخير يعتزم تصعيد احتجاجه ضد الحكومة وأنه لن يحضر اجتماع رؤساء أحزاب الائتلاف، حسبما نقلت عنهم وسائل إعلام إسرائيلية.

وأضافت المصادر نفسها أن بن غفير "لا مصلحة لديه بتفكيك الحكومة، لكن لا مصلحة لديه أيضا بالبقاء في حكومة يمين على الورد فقط".

وتابع المقربون أن "لدى بن غفير قائمة مطالب مؤلفة من أكثر من عشرة بنود، وجميعها وعود انتخابية ليس لعوتسما يهوديت، وإنما لليكود واليمين كلاً. فلينفذوا أمرين أو ثلاثة من كل ما وعدوا الجمهور به". واعتبر المقربون من بن غفير أن مقاطعة "عوتسما يهوديت" للتصويت في الهيئة العامة للكنيست واجتماعات لجان الكنيست هي احتجاج على ما وصفوه بـ"رد الفعل الضعيف في غزة"، وأن "هذه رسالة واضحة، لكنها جزئية".

عرب 48، 2023/5/7

#### ١٨. المستشارة القضائية: تسوية مع نتنياهو وإلغاء سجنه تستوجب تنحيه

قررت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف - ميارا، أن قبول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإمكانية التسوية، بشأن التهم الموجهة إليه، وإلغاء سجنه، يستوجب تنحيه من منصبه ومن الحياة السياسية بعامّة.

وإذا وافق نتتياهو على الاعتراف بالتهم الموجهة إليه، وقبول صفقة الإقرار بالذنب، فإن مكتب المدعي العام، سوف يتنازل عن عقوبة السجن الفعلي، التي قد يتعرّض لها نتتياهو، إذا ما استُكملت المحاكمة دون تسوية، بحسب ما أفادت القناة الإسرائيلية 12، الجمعة.

عرب 48، 2023/5/7

### ١٩ . المستشار القضاية والشاباك يعارضان التدخل بعمليات لمواجهة الجريمة المنظمة

عبر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، عن معارضة لمشروع قانون يقضي بتدخل الشاباك في عمليات ضد الجريمة المنظمة. ويتوقع أن تقدم بهاراف ميارا اليوم، الأحد، وجهة نظر قانونية تعارض مشروع القانون إلى اللجنة الوزارية للتشريع، التي ستنتظر في تعديل "قانون الشاباك".

وجاء في حيثيات مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست من حزب الليكود، إياهو رافيفو، أن "الجريمة الجنائية الخطيرة، وخاصة في المجتمع العربي، أصبحت كارثة وهي موجودة في الأجندة العامة في السنوات الأخيرة".

وإدعى رافيفو أن "الشرطة الإسرائيلية تعمل دون كلل، لكنها تواجه نقصا بالموارد، تكاثر المخالفات وطريقة عمل لا تتلاءم مع المجتمع العربي. كما تنقص الشرطة معلومات مخبرية نوعية ودقيقة من أجل الوصول إلى مرتكبي الجريمة وتجار السلاح، المهربين، المنظمات الإجرامية وغيرها". واعتبر أن "جهاز الأمن العام مزود بأدوات وخبرة من أجل المساعدة المطلوبة من أجل منع الجريمة الجنائية الخطيرة".

ويعارض الشاباك والجهات المهنية في وزارة القضاء إشراك الشاباك في مكافحة الجريمة المنظمة. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن هذه المعارضة نابعة من عدم وجود تفويض لذلك في قانون الشاباك، وأن مهمته هي منع أعمال معادية لإسرائيل والحفاظ على النظام الديمقراطي. كما أن الشاباك لا يريد أن تطلع هيئات من خارج الشاباك على قدراته المخبرية والعملياتية.

عرب 48، 2023/5/7

## ٢٠. هآرتس: أزمة أخرى في "إسرائيل" ربما تكون أكبر من الأزمة القضائية

يقول تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" (Haaretz) الإسرائيلية إنه في حين أن خطط حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتقليص سلطات المحكمة العليا بشكل كبير قد أرسلت مئات الآلاف إلى الشوارع، فإن إسرائيليين آخرين يحذرون من تهديد أكبر؛ وهو جهود الحكومة لإعادة تعريف "اليهودي".

ونقل التقرير عن بعض قادة المجتمع توضيحهم أن جهود الحكومة الحالية "المتشددة دينيا" لتشديد قانون الهجرة إلى إسرائيل سيجعل من الصعب على العديد من اليهود الناطقين بالروسية الهجرة إليها.

وأشار التقرير إلى أن النائب الصهيوني المتدين سيمشا روتمان، وهو شخصية بارزة في الحكومة الجديدة قد شدد على الحاجة إلى تعديل تشريع أساسي، حدد منذ عام 1950 الأهلية للحصول على الجنسية الإسرائيلية.

إلغاء شرط الجد

وأوضح التقرير أن تعديل قانون العودة كان مطلباً متكرراً من قبل شركاء الائتلاف الحكومي الحالي. إنهم مهتمون تحديداً بإلغاء تعديل 1970 الذي يسمح لشخص لديه جد يهودي واحد على الأقل بالحصول على الجنسية الإسرائيلية، وهذا هو ما يسمى بشرط الجد.

وأشار التقرير إلى أن المهاجرين اليهود من روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا، غالباً ما استخدموا هذا البند منذ أن صنف الاتحاد السوفياتي آنذاك مواطنيه على أنهم يهود إذا كان الأب يهودياً - وهو تعريف مقبول أيضاً من قبل العديد من مجتمعات الإصلاح والمحافظة في أميركا الشمالية - ومع ذلك، يُنظر إلى الناس على أنهم يهود شرعيون إذا كانت الأم يهودية. ولذلك فإن رغبة الحكومة في تغيير التعريف إلى الشريعة اليهودية يمثل مصدر قلق كبير للمهاجرين من روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا.

كثير من الأعراب

ونقل التقرير عن الحاخام السفاردي الأكبر يتسحاق يوسف قوله في عام 2020 "إن عشرات الآلاف من غير اليهود يأتون إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفياتي السابق. هناك الكثير والكثير من الأعراب هنا، بعضهم شيوعيون، معادون للدين أو كارهون للدين. إنهم ليسوا يهوداً على الإطلاق.. ويصوتون للأحزاب التي تترضى على الحريديم (الأصوليين) والدين، إن إسرائيل تجلبهم لكيلا يتم انتخاب الكثير من الحريديم عند إجراء الانتخابات".

وتحذر أليكس ريف مؤسسة "جمعية 100 مليون لوبي" التي تمثل مصالح 1.5 مليون ناطق بالروسية في إسرائيل من أن تغيير قانون العودة سيكون له عواقب وخيمة على 400 ألف مواطن إسرائيلي ناطق بالروسية لا يُعتبرون، من قبل الشريعة اليهودية، يهودا، مضيعة أن الأمر بالنسبة لهم أشبه بالقول "أنتم لا تنتمون إلى هنا. أنتم غير مرغوب فيكم هنا. البند الذي أتى بكم إلى هنا قد ألغيناه. لقد كان خطأ مؤقتاً".

وأشار التقرير إلى أنه في حين أن حكومة نتنياهو لم تغير هذا البند بعد، لكن يبدو بالفعل أنها تجعل من الصعب على اليهود الناطقين بالروسية الهجرة. ففي الشهر الماضي، على سبيل المثال، ألغت الحكومة عملية الهجرة السريعة للمهاجرين من روسيا وبيلاروسيا، الأمر الذي سيؤدي إلى إجبار المهاجرين من هذه الدول على قضاء أشهر في إسرائيل بدون وضع قانوني، في انتظار الموافقة على طلباتهم.

الجزيرة.نت، 2023/5/7

## ٢١. الكشف عن الخطة الخمسية الجديدة للجيش الإسرائيلي... ما أبرز محاورها؟

كشفت تقرير صحفي عن الخطوط العريضة لخطة الجيش الإسرائيلي متعددة السنوات، التي ناقشها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، مع أعضاء هيئة الأركان العامة وضباط كبار آخرون، في ورشة عمل أولى عقدت الأسبوع الماضي، تمهيدا لوضع الخطة وإقرارها. وذكر موقع "واللا" الإسرائيلي في تقرير أورده اليوم، الأحد، أن المنتدى الذي عقد يوم الإثنين الماضي، ركز على استعدادات الجيش الإسرائيلي لمواجهة مع إيران والاستعدادات لمعركة متعددة الجبهات؛ في حين شدد كبار المسؤولين في سلاح الجوي على الحاجة إلى عام كامل من التدريب المكثف لتعزيز المهارات الهجومية للقوات الجوية.

وبحسب التقرير، فإن المحاور الأبرز التي استعرضها هليفي خلال ورشة العمل، وستكون في صلب الخطة الخمسية المقبلة للجيش الإسرائيلي، تتمثل بزيادة الاستعداد لمواجهة ضد إيران، والتحصير لحملة عسكرية متعددة الجبهات، وتعزيز العلاقة بين الجيش والمجتمع وتنظيم القيادة وتعزيز السيطرة".

ويرى هليفي، وفقا للتقرير، أن الأولوية القصوى للجيش الإسرائيلي في الفترة المقبلة، تتمثل في ترتيب صفوفه وتعزيز سبل التعامل مع الأفراد سواء الجنود في الخدمة النظامية (دائمة وإلزامية) أو الجنود

في قوات الاحتياط، هذا إلى جانب معالجة التحديات المتعلقة بالعلاقة بين الجيش والمجتمع في إسرائيل.

ويأتي ذلك على خلفية تأثر الجيش في الاحتجاجات الواسعة والانقسام المجتمعي الإسرائيلي على خطة الحكومة لـ"إصلاح" جهاز القضاء، وخصوصا الاحتجاج الذي برز في صفوف القوات الجوية والطيارين على "الثورة الدستورية" وقانون تجنيد الحريديين واندماجهم في الجيش.

وشدد هليفي خلال المناقشات التي عقدت الأسبوع الماضي، على ضرورة "زيادة الاستعداد لمعركة محتملة ضد إيران"، وكجزء من هذا الاستعداد، فإن الجيش الإسرائيلي مطالب بـ"مراكمة القدرات وتحسين المهارات الموجودة على عدة مستويات في الهجوم والدفاع وجمع المعلومات الاستخباراتية". واستعرض كبار ضباط القوات الجوية مدى الاستعداد لمواجهة محتملة مع إيران، واعتبروا أن مستوى الجاهزية الهجومية في الجيش الإسرائيلي حاليا هو "جيد"، ويلزم عام من التدريب المكثف للوصول إلى مستوى "ممتاز".

ومن القضايا الأخرى التي كانت محور النقاش لتحضير الجيش الإسرائيلي لمعركة متعددة الجبهات، هي العمل على تعزيز قدرة الجيش على القتال في عدة ساحات في نفس الوقت، بما في ذلك على الجبهات (الأطراف والمواقع الحدودية والخارجية) وكذلك في "العمق".

واعتبر كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي أن هذه القضية حساسة للغاية وتتطلب خطًا دقيقة. وأصدر هليفي توجيهات للقوات الجوية للعمل على "تطوير القدرات للعمل في آن واحد في عدة جبهات وبطريقة متغيرة وبما يتوافق مع التهديدات والتحديات الميدانية".

ونقل التقرير عن مصادر في الجيش الإسرائيلي أن "الطيران والمهارات ومدى التسليح ونطاق التنظيمات العسكرية التي تراكمت في السنوات الأخيرة وسيتم العمل على مراكمتها خلال السنوات الخمس المقبلة، تسمح بمرونة فعالة للقوات خلال عملها المتوازي والمتزامن على عدة جبهات".

وسيساعد ذلك، بحسب كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي على تنظيم المعارك والسيطرة عليها إلى حين استدعاء تنظيمات الاحتياط واندماجها في المعركة ودخولها في العمق كجزء من المناورات البرية المحتملة؛ وفي سبيل ذلك، شدد كبار المسؤولين في هيئة الأركان الإسرائيلية على "تقليص الفجوات في تدريب وتأهيل قوات الاحتياط" إثر انقطاعها عن التدريب لفترة طويلة خلال جائحة كورونا.

من جانبه، أوضح هليفي أن الجيش الإسرائيلي سيكتف تدريبات قواته الجوية والبرية والبحرية خلال السنوات المقبلة، وأصدر توجيهات بزيادة دمج المزيد من الأنظمة والوسائل القتالية الجديدة لخدمة القوات البرية بحلول نهاية العام الجاري، كما أصدر تعليمات بإدخال قدرات سيبرانية متقدمة في خدمة جميع الأسلحة والقوات.

كما أوضح هليفي أن الخطة الخمسية المقبلة ستركز كذلك على "تنظيم القيادة والسيطرة في حالات الطوارئ والحالات الروتينية بطريقة تشجع على تعدد الأبعاد في الهجوم والدفاع، وتسمح بالحوار العملياتي المستمر بين جميع القوات والأسلحة والأجنحة العاملة على جميع الجبهات". ويرى هليفي أن "تحسين عمليات وآليات القيادة والسيطرة، هو العامل الأهم الذي سيمكن الجيش الإسرائيلي من خوض حرب واسعة متعددة الجبهات".

عرب 48، 2023/5/7

## ٢٢. الاحتلال يهدم مدرسة "التحدي 5" شرق بيت لحم و"مقاومة الجدار" والأهالي يعيدون بنائها

بيت لحم: أعادت كوادر هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وأهالي بيت تعمر، يوم الأحد، بناء مدرسة الصمود والتحدي "5" شرق بيت لحم، التي هدمتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم [أمس]. وكانت قوات الاحتلال أقدمت فجر اليوم [أمس]، على هدم المدرسة الواقعة في منطقة "جب الذيب" ببيت تعمر، شرق بيت لحم، واستولت على محتوياتها، وقد أصيب مواطنان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إلى جانب العشرات بحالات اختناق، خلال تصدي الأهالي لقوات الاحتلال. وتضم المدرسة نحو 60 طالبا من الصف الأول وحتى الرابع، وكانت قد تعرضت للهدم عام 2017 قبل أن تبنى من جديد في العام ذاته.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هدمت 11 مدرسة، منذ عام 2016، كان آخرها اليوم [أمس] الأحد، مدرسة "التحدي 5" الأساسية المختلطة بمنطقة "جب الذيب" في بيت تعمر، شرق بيت لحم. وقال رئيس وحدة المتابعة الميدانية في وزارة التربية والتعليم أحمد ناصر في اتصال هاتفي مع "وفا"، إن المدرسة التي هدمت، تهدم للمرة الثانية بعد أن هدمها الاحتلال عند تأسيسها عام 2017 بزعم بنائها دون ترخيص. وأشار ناصر، إلى أن جميع مدارس التحدي البالغ عددها 32 مدرسة مهددة بالهدم، إضافة إلى أن عدد المدارس الكلي المههد بالهدم يبلغ 58 مدرسة، وجميعها تقع في مناطق "ج".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/7



### ٢٣. لليوم الثاني: المتطرف عليك يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

القدس: قاد الحاخام المتطرف يهودا غليك، اليوم الاثنين، اقتحاما جديدا للمسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين، من جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك لليوم الثاني على التوالي. وأفادت مصادر محلية، بأن المتطرف غليك والمستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، فيما تولى هو تقديم شروحات حول "الهيكل" المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/8

### ٢٤. منظمات استيطانية تحشد الآلاف لاقتحام جماعي للأقصى

أعلنت «منظمات الهيكل» الإسرائيلية المتطرفة، أنها تستعد لاقتحام جماعي لباحات المسجد الأقصى بعد 13 يوماً، وأنها ستحشد 5,000 من أتباعها فيما يسمى «يوم توحيد القدس». وقالت «منظمات الهيكل» في بيان أمس الجمعة: «سنحطم الرقم القياسي، تبقى 13 يوماً على موعدنا لتنفيذ اقتحام جماعي كبير لباحات المسجد الأقصى».

الخليج، الشارقة، 2023/5/6

### ٢٥. مخابرات «إسرائيل» تستدعي الشيخ عكرمة صبري للتحقيق

قال بيان صادر عن مكتب خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن جهاز المخابرات الإسرائيلية استدعى الشيخ صبري للتحقيق معه الاثنين، دون أن يذكر البيان سبب الاستدعاء. من جانبه، قال خالد زبارقة محامي الشيخ صبري إن "الشيخ عكرمة صبري لم يقيم بأية مخالفة قانونية، إنما يمارس عمله الطبيعي الديني والشعبي ويتفاعل مع قضايا المجتمع الحارقة". وأوضح زبارقة - في منشور على فيسبوك- أن "التحريض المنفصل على الشيخ عكرمة صبري من قبل المجموعات اليهودية المتطرفة تضع سماحة الشيخ في خطر شديد على سلامته، كون هذا التحريض يقع على آذان المجموعات التي أصبحت تمارس الإرهاب المنظم بحق كل ما هو فلسطيني". ولم يصدر عن السلطات الإسرائيلية تعليق حول بيان مكتب الشيخ صبري.

الجزيرة.نت، 2023/5/7

### ٢٦. مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية جديدة شمال شرق القدس

القدس: أقام مستوطنون، الليلة الماضية، بؤرة استيطانية جديدة قرب بلدة خماس شمال شرق القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال شهود عيان، إن عشرات المستوطنين استولوا على

أراضي فلسطينية في بلدة مخماس شمال شرق القدس، وشرعوا بإقامة بؤرة استيطانية جديدة في منطقة استراتيجية وجغرافية مهمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/7

## ٢٧. تسوية الأراضي من أبرز الحيل الإسرائيلية لتهويد القدس

بيت لحم - حسن عبد الجواد: كشف معهد "أريج" للبحوث التطبيقية، أن دولة الاحتلال تستهدف ما يزيد على 6,900 دونم بشكل مبدئي لتنفيذ أجنحتها الرامية إلى إطباق سيطرتها، وفرض سيادتها على القدس. وأشار "أريج"، في تقرير له، أمس، إلى أن تسوية الأراضي هي إحدى أهم الحيل الإسرائيلية لتهويد القدس، "وكان القضاء الإسرائيلي أصدر إعلاناً عن بدء تسوية أراضي بمساحات وأرقام جديدة للأحواض في أحياء مختلفة من القدس الشرقية. وتابع: خلال فترة الإدارة الأردنية منذ العام 1948 والتي استمرت حتى العام 1967، تم تسجيل أقل من 30% من أراضي الضفة. وتم استكمال مسح إضافي للأراضي، بما في ذلك في القدس الشرقية ولكن لم يتم تسجيله رسمياً بسبب حرب العام 1967. وأشار إلى أنه مع احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، في 1967، لم تعترف دولة الاحتلال بنظام الملكية التقليدي "الجماعي" القائم في المجتمعات المحلية، والذي كان موجوداً على الأرض، لا سيما في المناطق الريفية الجنوبية للضفة. وقال: بعد اعتراف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالقدس كعاصمة "موحدة" لإسرائيل، واتخاذ الخطوة الإسرائيلية التي طال انتظارها لفتح السفارة الأميركية في القدس، بدأت بلدية الاحتلال في القدس خطة "تسوية الحقوق العقارية" في القدس.

الأيام، رام الله، 2023/5/7

## ٢٨. مستوطن يقتل شاباً فلسطينياً من قرية صندلة داخل أراضي الـ48

الناصرة: أعدم مستوطن، مساء السبت، شاباً فلسطينياً من قرية صندلة داخل أراضي الـ48، بعد أن أطلق النار عليه في أعقاب عراك وقع بينهما. وقالت مصادر محلية، إن مستوطناً من مستوطنة "غان نر" أطلق النار من مسدسه على الشاب ديار العمري (20 عاماً) في منطقة مرج ابن عامر، وأرداه قتيلاً. وأظهر توثيق مصور تهجم المستوطن على الضحية حينما تواجد داخل مركبته على جانب الطريق، وفي أعقاب ذلك وقع عراك بالأيدي بينهما في الشارع، قبل أن يطلق المستوطن النار على الشاب العمري.

وكانت ما تسمى "وزارة الامن الإسرائيلية" قد صادقت الأسبوع المنصرم، على التخفيف من إجراءات إصدار رخصة حمل السلاح وتقصير مدة إصدارها وفقا لأوامر وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير. واسفرت تعليمات بن غفير عن ارتفاع عدد تراخيص حمل السلاح خمس مرات خلال شهر واحد، وتم إصدار 408 رخص خلال يوم واحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/6

### ٢٩. ملاكم فلسطيني يتأهل للدور الـ16 من بطولة العالم

طشقند: تأهل البطل الفلسطيني نضال فقها، للدور الـ16 من بطولة العالم للعبة المقامة في العاصمة الأوزبكية طشقند، في إنجاز هو الأول في تاريخ الملاكمة الفلسطينية. واستطاع فقها الصعود إلى الدور الـ16 في وزنه 71 كغم، بعد فوزين متتاليين في الدورين 64 و32، ليصل إلى الدور الـ16. وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني للملاكمة محمد سلحوت، إن هذا المستوى الذي قدمه البطل الفقها نتاج طبيعي للجهود التي يبذلها الاتحاد عبر لجانه المختلفة خلال الفترة الماضية مع أبطال الوطن والشتات.

يذكر أن بطولة العالم للملاكمة المقامة في أوزبكستان، تقام في الفترة الواقعة ما بين 30 نيسان وحتى 14 أيار الجاري بمشاركة 800 ملاكم يمثلون 120 دولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/7

### ٣٠. السيسي يدعو لعودة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

القاهرة-تامر هندأوي: دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى عودة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف تحقيق التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال استقبال السيسي، مايك تيرنر رئيس اللجنة الدائمة لشئون الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي، في القاهرة.

وبحسب المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن اللقاء تناول أيضا مستجدات القضية الفلسطينية، حيث أكد السيسي أهمية العمل على استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية وفق ثوابت المرجعيات الدولية، لافتا إلى الجهود المصرية الحثيثة، التي تتم بالتوازي، لتثبيت التهدئة بين

الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكذا مبادرات إعادة إعمار غزة، ومؤكداً أن السلام العادل والشامل، من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة ورحبة في المنطقة، لصالح التنمية والازدهار لجميع الشعوب.  
القدس العربي، لندن، 2023/5/7

**٣١. الأردن يحيل النائب العدوان إلى المحاكمة بعد تسلمه من "إسرائيل" رفع الحصانة البرلمانية عنه**  
عمّان: «الخليج»، وكالات: أحيل النائب الأردني عماد العدوان إلى محكمة أمن الدولة الأردنية بعد تسلمه، أمس الأحد، من إسرائيل إثر اتهامه بمحاولة تهريب كميات من الأسلحة والذهب عبر جسر اللنبي الحدودي.  
وقال مصدر أردني مسؤول، إن الجهات الرسمية وبعد صدور قرار البرلمان برفع الحصانة عن النائب عماد العدوان، ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة تمهيداً لإحالاته خلال المدة القانونية إلى مدّعي عام محكمة أمن الدولة مع باقي أطراف القضية الموقوفين في نيابة أمن الدولة.  
وأكد المصدر اتخاذ القرار استناداً لتحقيقات الجهات الرسمية الأردنية وتوافر الأدلة بحقهم ومنها اعترافاتهم بتجارة وتهريب الأسلحة مرات عدة بالاشتراك مع النائب العدوان إضافة إلى تهريب الذهب و«السجائر الإلكترونية» ومواد أخرى. وكانت الخارجية الأردنية أعلنت، وصول العدوان إلى الأردن فيما قطع البرلمان جلسته التشريعية وطلب رئيسه أحمد الصفدي خروج وسائل الإعلام وفريق الحكومة للتصويت لصالح رفع الحصانة عنه. وقال الصفدي إن التصويت على رفع الحصانة جاء بناء على طلب محكمة أمن الدولة الأردنية، للمضي في الإجراءات القانونية. وأفادت مصادر مطلعة بأن اتفاقاً جرى بين مسؤولين أردنيين والحكومة الإسرائيلية حول محاكمة العدوان في عمّان اسفر عن تسليمه عقب جهود كبيرة بدأت منذ إعلان السلطات الإسرائيلية توقيفه في 23 إبريل الماضي.  
الخليج، الشارقة، 2023/5/7

**٣٢. أبو ظبي تستضيف حفلاً لمناسبة ما يسمى عيد الاستقلال الإسرائيلي**  
أبوظبي - وكالات: أُقيم في العاصمة الإماراتية، أبو ظبي، الليلة قبل الماضية، حفل لمناسبة ما يسمى عيد الاستقلال الإسرائيلي وذلك للمرة الأولى من نوعها. وشارك في الحفل أكثر من 650 شخصاً، وفي مقدمتهم وزير الدولة الإماراتي أحمد علي الصايغ، وسفير الإمارات في إسرائيل، محمد آل خاجة، والسفير الإسرائيلي في أبوظبي أمير حايك إلى جانب رجال أعمال محليين وسفراء أجنبية وحاخامات.

وشدد حايك على التزام إسرائيل بتعميق العلاقات مع دولة الإمارات، شاكرًا الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان والشعب في الإمارات على التعاون، وفق ما نقلت هيئة البث الإسرائيلية "مكان". خلال الحفل، شارك الفنان الإماراتي، أحمد الحوسني، في غناء النشيد الإسرائيلي، مع الفنانة الإسرائيلية، نيكول رافيف.

الأيام، رام الله، 2023/5/7

### ٣٣. "الوزاري العربي" يتضامن مع الفلسطينيين ويدعو إلى تحرير الأسرى

القاهرة: «الخليج»، وكالات: دعا مجلس الجامعة العربية، أمس الأحد، المجتمع الدولي والهيئات الحقوقية الدولية للضغط على إسرائيل، للإفراج الفوري عن كافة الأسرى والمعتقلين محملاً إسرائيل، المسؤولية الكاملة عن وفاة الأسير خضر عدنان، ومؤكداً تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني. وأعرب المجلس، في بيان أصدره عقب الدورة غير العادية التي عقدها أمس الأحد، على مستوى وزراء الخارجية العرب، برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني. وطالب البيان المجتمع الدولي، بممارسة الضغط اللازم على إسرائيل، والدعوة إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأكد الوزاري العربي، ضرورة حماية المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة 144 ألف متر مربع باعتباره مكان عبادة خالصاً للمسلمين فقط حسب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ورفض وإدانة كافة الانتهاكات التي تقوم بها إسرائيل، للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، والمحاولات الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2023/5/7

### ٣٤. أحزاب مغربية تحذر من استمرار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

الرباط: حذرت شخصيات سياسية مغربية من استمرار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة أنه يمثل خيانة للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقاء عقده "الجبهة المغربية لدعم فلسطين و ضد التطبيع"، الأحد، بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالعاصمة المغربية الرباط، بمشاركة قادة سياسيين من أحزاب يسارية وإسلامية.

وقالت الجبهة على لسان منسقيها الوطني، جمال العسري، أن الحاكمين تجاوزوا كل الخطوط الحمراء والسوداء، بتطبيعهم مع الاحتلال، و"تمديده إلى كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية؛ وحتى الأمنية والمخابراتية والعسكرية". ووصفت الجبهة المغربية، المكونة من

عشرين هيئة سياسية ونقابية ومدنية، التطبيع مع "إسرائيل" بـ"الخيانة الكبيرة"، مبدية تشبثها بخيار المقاومة كحل وحيد لتحرير فلسطين.

قدس برس، 2023/5/7

### ٣٥. عضو كونغرس أمريكي تعيد تقديم مشروع للدفاع عن حقوق الأطفال والعائلات الفلسطينية

أعدت عضو الكونغرس الأميركي، بيتي ماكولوم، تقديم مشروع قرار يحمل اسم "الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين والعائلات التي تعيش تحت الاحتلال الإسرائيلي". ويحظى مشروع القرار الذي تقدمت به ماكولوم بدعم 16 عضو كونغرس أميركي.

ويحظر التشريع على الحكومة الإسرائيلية استخدام أموال دافعي الضرائب الأميركيين في الضفة الغربية المحتلة، للاحتجاز العسكري أو الإساءة أو سوء المعاملة للأطفال الفلسطينيين في الاحتجاز العسكري الإسرائيلي.

ويمنع مشروع القرار الاستيلاء على الممتلكات والمنازل الفلسطينية وتدميرها، بما ينتهك القانون الدولي الإنساني، أو أي مساعدة أو دعم لضم أحادي الجانب للأراضي الفلسطينية في انتهاك للقانون الإنساني الدولي.

وقالت ماكولوم: "لا ينبغي استخدام دولار واحد من المساعدات الأميركية لارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، أو هدم منازل العائلات، أو ضم الأراضي الفلسطينية بشكل دائم"... "الولايات المتحدة تقدم المليارات من المساعدات لحكومة إسرائيل يُساء استخدامها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/7

### ٣٦. الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" احترام حق الأطفال في التعليم ووقف جميع عمليات الهدم

قال الاتحاد الأوروبي، إنه يجب على إسرائيل وقف جميع عمليات الهدم والإخلاء، التي لن تؤدي إلا إلى زيادة معاناة الفلسطينيين وتصعيد بيئة متوترة أصلاً. واعرب الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي، يوم الاحد، عن صدمته إزاء قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدرسة "جب الذيب" الممولة من الاتحاد الأوروبي، والتي تخدم 60 طفلاً.

وأكد أن عمليات الهدم غير قانونية بموجب القانون الدولي، وأنه يجب احترام حق الأطفال في التعليم.

وكانت سلطات الاحتلال، قد هدمت صباح اليوم، مدرسة "التحدي 5" الأساسية المختلطة بمنطقة "جب الذيب" في بيت تعمر، شرق بيت لحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/7

### ٣٧. الاتحاد الأوروبي يعترض على مشاركة بن غفير بحفل له في تل أبيب

أعلن الاتحاد الأوروبي رفضه استقبال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بصفته ممثلاً للحكومة في احتفالات "يوم أوروبا"، وفق إعلام عبري.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن سفارة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل بعثت برسائل إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية يطلب الاتحاد بموجبها عدم تمثيل بن غفير للحكومة في حفل الاستقبال بمناسبة يوم أوروبا الذي سيتم تنظيمه الثلاثاء المقبل في تل أبيب.

ويوم أوروبا، الذي يوافق التاسع من مايو/أيار كل عام، يأتي لإحياء إعلان وزير الخارجية الفرنسي الراحل روبير شومان عام 1950 تشكيل الجماعة الأوروبية للفحم والصلب، التي شكلت النواة الأولى للاتحاد الأوروبي. وضمن جدول أعمال الاحتفال، من المفترض أن يُلقي بن غفير خطاباً في الاحتفال ويهنئ المشاركين.

من جانبها، قالت الأمانة العامة للحكومة الإسرائيلية رداً على المطلب الأوروبي إنها ستفعل ذلك فقط إذا طلب الوزير استبداله، لكن بن غفير أعلن أنه سيحضر الحدث، حسب صحيفة يديعوت أحرونوت.

الجزيرة.نت، 2023/5/7

### ٣٨. بسبب نقص التمويل... "الأغذية العالمي" يعلق مساعداته للفلسطينيين

قال مسؤول برنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية، الأحد: إن البرنامج سيعلق المساعدات الغذائية لأكثر من 200 ألف فلسطيني ابتداءً من الشهر المقبل بسبب نقص «حاد» في التمويل. وقال سامر عبد الجابر مدير برنامج الأغذية العالمي القطري في الأراضي الفلسطينية: «في ضوء النقص الحاد في التمويل، فإن برنامج الأغذية العالمي مضطر لاتخاذ خيارات مؤلمة بسبب الموارد المحدودة».

وأضاف: «سيُضطر برنامج الأغذية العالمي لبدء تعليق المساعدة لأكثر من 200 ألف شخص، أي 60 في المئة من الحالات الحالية، اعتباراً من يونيو». وسيؤثر القرار في العائلات في غزة، صاحبة أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي والفقر في الأراضي الفلسطينية، وكذلك في الضفة الغربية.  
الخليج، الشارقة، 2023/5/7

### ٣٩. نشطاء في بريطانيا يواصلون حملة إغلاق مصنع أسلحة إسرائيلي

يواصل نشطاء حملة "أغلقوا إلبت" (في إشارة إلى مصنع إلبت سيستمز الإسرائيلي لصناعة الأسلحة) تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المصنع في مدينة "ليستر" وسط بريطانيا. ويطالب النشطاء في وقتهم التي ينظمونها لليوم السادس على التوالي بإغلاق المصنع في أسرع وقت ممكن لدوره في سفك دماء الفلسطينيين. ورفع النشطاء لافتات على بوابات المصنع تحمل أسماء الفلسطينيين الذين قتلهم الطائرات المسيّرة القتالية التي ينتجها المصنع في المملكة المتحدة. وكان نشطاء من مجموعة "العمل من أجل فلسطين" قد نجحوا في إجبار مصنع الأسلحة الإسرائيلي "إلبت سيستمز"، على بيع فرعه في مقاطعة "أولدم" البريطانية لإحدى الشركات الأخرى. وأشارت المجموعة حينها إلى أن حملتها التي استمرت لأسابيع "كبدت المصنع خسائر فادحة فضلاً عن الأضرار التي تقدر بملايين الجنيهات، لافتة إلى أنه في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، قررت شركة "إلبت" إعادة تنظيم عملياتها في مقاطعة أولدهام و قررت بيع مصنعها". وفي أواخر آب/أغسطس 2020، قام نشطاء بطلاء مبنى المصنع في "أولدم" باللون الأحمر للتعبير عن الدماء التي يتسبب في سفكها بتزويده "إسرائيل" بالطائرات بدون طيار، فيما تم تحطيم نوافذه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، وفي شباط/فبراير من العام ذاته أدت الاحتجاجات لتكبيد المصنع خسائر بقيمة عشرين ألف جنية إسترليني.

فلسطين أون لاين، 2023/5/7

### ٤٠. أزمة دبلوماسية بين "إسرائيل" ومدغشقر

كشف النقيب في تل أبيب عن أزمة دبلوماسية جديدة مع مدغشقر، وذلك على خلفية امتناع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن استقبال الرئيس أندريه ريجوالينا، فيما قام باستقبال منافسه رئيس المعارضة، سيتتي روانديا ناسولونياكو.



ونقلت مصادر سياسية في إسرائيل، عن رئيس مدعشقر، أنه تساءل أمام أصدقاء إسرائيليين إن كان نتتياهو قرر المشاركة في خطة للإطاحة به من الحكم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/6

#### ٤١. لا يمكن الاستمرار هكذا

##### طلال عوكل

بينما يُبَرَّر نتتياهو وبعض من فريقه أسباب ضعف الردّ الإسرائيلي على غزة، ويتحمّل الكثير من الانتقادات الجارحة حتى من بعض حلفائه في الائتلاف الحكومي، تجري نقاشات على المستوى الأمني والعسكري إذا ما كان على إسرائيل أن تشنّ في الضفة الغربية عملية على غرار "السور الواقى - 2002".

فريق نتتياهو يتحدّث عن أن أولوياته تقع في الضفة، وإيران، بما يعني أنه ليس مهتماً، ولا يرغب في الدخول في مواجهة عسكرية مع "المقاومة" في قطاع غزة، ربما تؤدّي إلى تحريك ساحات أخرى. ولتأكيد هذا الادّعاء، شنت القوات الإسرائيلية حملة على نابلس في اليوم التالي لعدوانها الأخير على غزة، وقامت باغتيال ثلاثة مقاومين.

لم يتوقّف الأمر عند هذا الحدّ بل تابعت القوات الإسرائيلية حملة اغتيايات طالت مقاومين آخرين في جنين وأريحا. الحملات الإسرائيلية على المدن والقرى والبلدات الفلسطينية لا تتوقّف ويظهر للعلن، أن المصادر الاستخبارية الإسرائيلية، تحقّق نجاحاً في التعرف على المقاومين الذين ينجحون في قتل إسرائيليين وتحقّق نجاحاً في معرفة أماكن تواجدهم، بما يُسهّل عليها اصطيادهم.

المعركة في الضفة والقدس مفتوحة، وهي تستهدف من جانب حكومة اليمين العنصري الفاشي حسم الأوضاع، ليس لأن ذلك الهدف أساسي وإستراتيجي لمثل هذه الحكومة وإنما، أيضاً، لأنّ تحقيقه من شأنه أن يُعيد الاعتبار لأطراف الائتلاف الحكومي وعلى رأسهم "الليكود"، الذين تتدهور مكانتهم حسب استطلاعات الرأي المتلاحقة. مستقبل نتتياهو شخصياً والذين يشكّلون عصب حكومته مرهون بأمرين: تمرير الإصلاحات القضائية، وضمان استمرار الحكومة لسنواتٍ أخرى، وتحقيق هدف السيطرة على الضفة والقدس.

الحكومة الإسرائيلية تُجنّد في الضفة عشرات آلاف الجنود المُدجّجين وميليشيات المستوطنين المسلّحة، وأجهزة استخبارية قويّة تعتمد وسائل تكنولوجيا عالية القدرة على الرصد، بالإضافة إلى "المُستعربين" والعُملاء، الذين يندسّون بين الفلسطينيين.

في هذه الحرب، لا تكفي الشكاوى والمطالبات للمجتمع الدولي، ولا يكفي العزف على وتر صمود الشعب، وقوة إرادته واستعداده لخوض التحدي والتضحية، ولا يكفي دعوة الفصائل لتصعيد المواجهة وإصدار بيانات التأييد للمقاومين.

ينبغي الوقوف ملياً أمام مُحصلة الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام والتي تجاوزت المئة وعشرة شهداء، من خيرة الشباب الذين ضاقوا ذرعاً بالاحتلال وبأداء السلطات والفصائل الفلسطينية، وشقوا طريقهم إلى ملء الفراغ بين الحسابات السياسية المتضاربة.

إزاء ذلك، لا يمكن الاستمرار في تقويم مثل هذه التضحيات عالية الثمن، اعتماداً على صدور حامية، وإرادة عالية، على التحدي.

صحيح أن تضاريس الضفة، تصلح لأعمال المقاومة العصابية، و"الجيفارية"، ففيها الوديان، والكُهوف والجبال، والغابات، ولكن اللجوء لمثل هذه المقاومة أمام القدرات الهائلة التي تجنّدها إسرائيل، لا يُساعد المقاومين على تحقيق الانتصار. البيئة الشعبية، باعتبارها الحاضنة للعمل المقاوم والمقاومين مسألة مهمّة، وهي متوقّرة بالعموم، لكنها مختزقة بالعملاء، و"المُبلّغين"، و"المُستعربين"، ووسائل التجسس الأخرى.

لا يعني ذلك أنّ هذه البيئة غير صالحة، بل إنها كذلك شرط اتباع أقصى درجات اليقظة والحذر لدى المقاومين.

اليقظة والحذر، تعني عدم استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة، واعتماد نظام دقيق للاستطلاع، قبل الحركة، وعدم الاشتباك في معركة محسومة لصالح العدو.

على أنّ ثمة ما يقتضي التنويه له، بالنسبة للمقاومين. فالضفة في ضوء التعقيدات المعروفة والمكشوفة، وانتشار قوات العدو بكلّ أفرعها وأدواتها، لا يستوي معه الاستسلام للعلنية.

الظهور العلني للمقاومين في الجنازات والأفراح والمناسبات، والتباهي بحمل السلاح، يقدّم للعدوّ، فرصة مهمّة للتعرف على المقاومين، وأنواع أسلحتهم وأماكن تواجدهم.

إنّ العمل السري المنظم، والتنسيق بين المجموعات المقاومة، هو السبيل الأفضل لتقليل الخسائر في الجانب الفلسطيني.

فضلاً عن ذلك، فقد لاحظنا أنّ العدو المهاجم قد وقع أكثر من مرّة في كمائن ينصبها المقاومون، لكنّ الحصيلة تكون ضعيفة، ما يدلّ على ضعف المستوى التدريبي لدى المقاومين، وربما، أيضاً، ضعف الوسائل القتالية نظراً لصعوبة الحصول على الأفضل منها.

أفترض أن المقاومين عليهم أن ينتبهوا إلى أنّ البيئة المحيطة معادية، ما يفترض، أيضاً، اتخاذ التدابير الاحترازية الضرورية، حتى حين يعتقدون أنّ الحاضنة، والبيئة آمنة ومناسبة لتحركاتهم. في

مثل هذه الظروف فإنّ المقاومة الشعبية السلمية وانخراط الآلاف من النّاس في هذه المقاومة، ينطوي على مُميّزات مهمّة للمقاتلين.

ومع احترامنا وتقديرنا، لكلّ الشهداء الذين سقطوا في هذه الحرب، فإنّ الحكمة تقتضي ألا يسعى المقاومون لنيل الشهادة قبل أن يكبّدوا المحتلّ أثماناً باهظة، طالما أنّهم يندفعون نحو نيل الشهادة من أجل تحقيق الحرّية لشعبهم. بات من الضروري على الفصائل، كما على الشباب المقاوم المستقلّ، أن يُراجِعُوا هذه التجربة المكلفة، وأن يستخلصوا دروسها ويستفيدُوا منها قبل أن يفقد الشعب المزيد من أبطاله الميامين، خصوصاً أنّ الشعب الفلسطيني يخوض معركة طويلة يحتاج إلى نفسٍ طويل وصبر، والاقتصاد في قدرات المقاومة.

الأيام، رام الله، 2023/5/8

## ٤٢. غياب الاهتمام بالتخطيط السكاني في القدس

داود كتّاب

منذ احتلال إسرائيل لها عام 1967 واجه سكان مدينة القدس معضلة قانونية، خصوصاً بعد قرار إسرائيل الأحادي بتوسيع القدس الشرقية وضمها، في 1980، وقد كانت قبل الاحتلال كبقية الضفة الغربية تابعة للأردن. فمن الناحية القانونية، تعتبرهم إسرائيل مقيمين دائمين وليسوا مواطنين (سوى لعدد صغير تقدّم لطلب جنسية وهذا مسموح، لكن القبول به ليس أوتوماتيكياً). وقد ركّزت دراسات وتقارير صحافية كثيرة على الوضع القانوني للمقدسيين، في ظلّ محاولات إسرائيل نزع الإقامة، لأسباب مختلفة كلّها مخالفة للقانون الإنساني الدولي. تنزع إسرائيل بطاقة هوية (إقامة) من يغيب عن المدينة سبع سنوات وأكثر، تحت بند أن القدس لم تعد مركز حياتهم. ولا يزال غالبية المقدسيين يحملون جوازات سفر أردنية غالبيتهم مواطنون غير أردنيين فيما توفر سلطات الاحتلال وثيقة سفر محدودة المدة (خمس سنوات) لمن يريد السفر عبر مواقعها الدولية. وفي كل الأحوال، أصبح المقدسيون مثل "البدون" أي أنهم أيتام من الناحية السياسية، حيث يُمنعون منذ توقيع اتفاق أوسلو من التواصل الرسمي مع القيادة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه، يُمنعون من التنظيم السياسي الذاتي أو حتى إقامة تجمعات محلية، من خلال تطبيق مبالغ به في قوانين الدفاع البريطانية لعام 1945. وعلى رغم التركيز الإعلامي والبحثي على الفرد المقدسي، هناك نقص كبير في المواضيع المتعلقة بعمل المقدسيين وسكنهم سوى الاهتمام بهدم البيوت غير المرخّصة، والقول، وهو صحيح، أنّ إسرائيل لا توفر تراخيص للمقدسيين.

ومع مرور أكثر من خمسة عقود على هذا الحال، ومجموعة الإجراءات الإسرائيلية، خصوصاً الجدار داخل حدود المدينة المقدسة، أصبح موضوع العمل والسكن ذا أهمية أكثر من الهوية. فمن دون عمل وسكن، لا يبقى للمقدسي خيار سوى الخروج، إما إلى باقي مناطق الضفة الغربية أو الهجرة إلى الخارج.

وتوفر السياحة وإمكانية العمل في أي منطقة في إسرائيل (ما قبل 1967) فرصاً معقولة للمقدسين، إضافة إلى إمكانية العمل في باقي مدن الضفة الغربية، رغم الاختلاف في تكلفة المعيشة. لكن السكن في القدس يبقى الحلقة الأكثر ضعفاً، والتي في حاجة إلى اهتمام معمق وجدي. ويعتبر موضوع السكن في ما يخص الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية موضوعاً معقداً تتداخل فيه اللجان المحلية والقطرية والحكومة الإسرائيلية. ولذلك، رغم مرور 55 عاماً على الاحتلال والضم، فإنّ بلدية القدس وباقي اللجان ذات الشأن لم توافق على بناء أي حي جديد للفلسطينيين في القدس، رغم الموافقات والدعم الرسمي لعشرات الأحياء الاستيطانية، والتي يسكن فيها حالياً مئات الآلاف من الإسرائيليين.

وحسب الإحصائيات الرسمية الإسرائيلية لعام 2022، فإنّ مساحة القدس الشرقية 70 كيلومتراً مربعاً، ويعيش 215 ألفاً من المستوطنين اليهود على مساحة 34 كيلومتراً مربعاً من الأراضي المصادرة في القدس الشرقية، بينما يُسمح للسكان العرب البالغ عددهم قرابة 400 ألف نسمة بالعيش في العشرة كيلومترات المتبقية والمخصّصة للاستخدام السكني. والمؤلم في الموضوع، وحسب خبراء تخطيط، وجود ما يقرب من 60 ألف وحدة سكنية في جانب القدس من جدار الفصل، في حين أن ما يقدر بنحو 70,000 وحدة انتشرت في الغرب، أي جانب بقية الضفة من جدار الفصل (لكن داخل حدود البلدية الإسرائيلية) في الأحياء، مثل كفر عقب وأم الشرائط وسميراميس.

وفي بحث معمق، أنجزته لصالح موقع Jerusalem Story بالإنكليزية، التابع للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تبين غياب أي اهتمام من الجهات الفلسطينية والعربية والدولية لمشكلة التخطيط السكاني للفلسطينيين في القدس الشرقية. ورغم أن للاحتلال وسياساته الأثر الأكبر على الوضع السكاني وغياب تخطيط سكاني، فإنّ هناك صعوبات أخرى. في التخطيط على سبيل المثال، عدم وجود مناطق مفتوحة واسعة يمكن من خلالها تقديم مشروع حي متكامل، يتم إعادة توزيع الحصص، لكي يستطيع المخطّط السكاني توفير مناطق خضراء وأماكن عامة طبعاً في عكس ذلك ما يقوم به المحتل، والذي يصادر مناطق واسعة، وبذلك من السهل عليه أن يوفر مخطّطاً مهنياً متكاملًا. كما يشكل وجود أراضي مشاع صعبة في قدرة أي جهة على تقديم مخطّط متكامل.

في فترة الانتفاضة الأولى، ومع وجود قيادات مقدسية، مثل فيصل الحسيني وسري نسيبة وحنان عشراوي، ومن خلال موقع بيت الشرق، تم إعطاء موضوع التخطيط السكاني اهتماماً، إلا أن وفاة فيصل الحسيني المفاجئة عام 1999، ثم إغلاق بيت الشرق، دفنا تلك المحاولات بشكل عام، رغم وجود نشاطات استمرت بصورة فردية، وفي الغالب بدعم دولي.

إحدى تلك المبادرات كانت مركز التعاون والسلام الدولي. يقول مؤسسها، رامي نصر الله، إن المركز مؤسسة فلسطينية أهلية مستقلة وغير ربحية، تأسست في القدس عام 1998، وبدعم من الرئيس ياسر عرفات وعضو مركزية حركة فتح هاني الحسن. وقد عملت على الاشتباك الإيجابي لإعداد مخططات تفصيلية بمبادرة مجتمعية لوقف هدم البيوت بحجة عدم الترخيص، وتوفير تخطيط مناسب يمنح حقوق بناء وفق الاحتياجات التطويرية والزيادة الكبيرة لعدد السكان.

كان أحد أهم مشاريع المركز بالتخطيط لإقامة حي جديد، هو الأول من نوعه منذ الاحتلال الإسرائيلي في العُداسة من أراضي بيت حنينا والمملوكة لعائلاتها. وقد تم وضع مخطط للحي يتسع إلى 2,500 شقة سكنية. ورغم تشجيع أولي من بعض الجهات المتعلقة بالتنظيم ذات العلاقة، وبعد مرور 15 عاماً على تقديم المخطط، قرّرت بلدية القدس الإسرائيلية رفض المشروع، ثم تبين أنه جرى تجميد المشروع سابقاً، ولم يتبدل هذا القرار، رغم الوعود الإيجابية. فحسب ما جاء في صحيفة هآرتس، جاء التجميد لأسباب سياسية، حيث ينوي رئيس البلدية إعادة الترشح لفترة مقبلة. وستعقد الانتخابات البلدية في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. ومنذ عام 1967، والجانب الفلسطيني يقاطع الانتخابات البلدية الموحدة، فقرار الضم والتوحيد مخالف للقانون الدولي، لأنه لا يحق المحتل تغيير الوضع القائم.

رامي نصر الله مستمر من خلال مركزه الذي تراجع عدد المهندسين والمخططين العاملين فيه بالعمل رغم المعاناة، فقد توقف معظم الدعم الدولي بسبب الضغوط الإسرائيلية على الممولين، في حين يرفض العرب تقديم أي مساعدة، لأن المركز مضطر للتعامل مع بلدية الاحتلال للحصول على التراخيص، والسلطة الفلسطينية محظور عليها التعاون أو تمويل أي أمر في القدس.

وضع القدس والمقدسيين في غاية من الأهمية، وللأسف هناك تجاهل كبير لمشكلة غياب أي تخطيط للعيش والعمل والسكن في القدس. ويحتاج موضوع السكن في المدينة قرارات جريئة يتخوف الغالبية من اتخاذها خوفاً من تهمة التطبيع أو الاعتراف بضم القدس، رغم أن من المستحيل لأي فلسطيني أن يبقى في القدس من دون نوع ما من التعامل مع القوى المحتلة، وخصوصاً البلدية،

فالكل يرفع القبّعة ويغنيّ للقدس والمقدسيين، ولكن الواقع على الأرض لا يعكس الأشعار والشعارات التي تُلقى في المؤتمرات وعبر الفضائيات.

العربي الجديد، لندن، 2023/5/8

#### ٤٣ . كيف ستؤثر نهاية عصر الاضطرابات في الشرق الأوسط على "إسرائيل"؟

تامير هايمن ويوآل غوجانسكي

بدأت المحادثات لتحسين العلاقات بين دول مركزية في الشرق الأوسط منذ عدّة أعوام، ومؤخراً، بدأت هذه المحادثات تتضح لمستوى تفاهات انعكست في البيانات بشأن تجديد العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران أساساً، وبالتدرج مع سورية أيضاً، وبين سورية وتونس، وبين قطر والدول التي تجاورها، بالإضافة إلى تقارب محسوب بين دول الخليج ومصر. والآن، يتم بحث عودة سورية إلى جامعة الدول العربية، وذلك بعد الحرب الأهلية الدامية التي استمرت أكثر من عشرة أعوام. كما تم تسجيل تقدّم في المحادثات بين السعودية والحوثيين، الهدف منها وقف الحرب في اليمن.

تريد دول الإقليم وضع الخلافات في مختلف المناطق جانباً، واستخدام الحوار الآن كأداة لتحقيق أهدافهم القومية. تهدف العملية، كما يبدو، إلى تقليل العدائية وتخفيف التوتر، وذلك عبر تفضيل استعمال الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية على النزاعات والصراعات المسلّحة. ومن المهم التشديد على أن مسار المصالحة الإقليمي هذا ليس حالة صلح يعتمد على أساس أيديولوجي عميق أو ديني، بين الشيعة والسنة على سبيل المثال، إنما المقصود هو نوع من انفراج، أو خفض التوتر الإقليمي، نابع من مصالح باردة وحسابات الدّرج - خسارة"، والرغبة العميقة أساساً لدى الدول في تحسين مكانتها الاستراتيجية. وفي مركز هذه المسارات الدراماتيكية، تقف قضية تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية داخل العالم العربي - السّني، وبين الدول العربية وغير العربية المركزية في المنطقة (كتركيا وإيران).

#### عوامل الانفراج الإقليمي

- تراجع تأثير أميركا في المنطقة: إن تقليل الإصغاء الأميركي لمشكلات الحلفاء التقليديين الأمنية يدفع الدول المركزية بينهم إلى محاولة تحسين أوضاعهم ذاتياً. فالتحسن في العلاقات بين دول الخليج وإيران، على سبيل المثال، هو جزء من عملية إدارة محسوبة للمخاطر لدى الدول الخليجية، وكذلك سماحهم للصين وروسيا بدخول المنطقة واللّتين تطالبان بزيادة تأثيرهما على حساب الولايات

المتحدة: فالصين هي عراب الاتفاق لتجديد العلاقات بين السعودية وإيران، وروسيا هي التي تتوسط بين السعودية وسورية.

- التركيز على القضايا الداخلية: لدى الدول العربية مصلحة في تخفيف حدّة الصراعات الخارجية، من أجل التركيز على معالجة القضايا الداخلية المشتعلة. فالرغبة وسط الدول الفقيرة هي ترميم الوضع الاقتصادي، أمّا وسط الدول الغنية المنتجة للنفط، فيبدو أنها الدفع بمشاريع مهمة من أجل استقرارهم وازدهارهم على المدى البعيد.

- تعزيز مكانة إيران وتمركزها في المنطقة كدولة على "عتبة النووي": إن التهديد الإيراني يدفع دول الجوار إلى التقرب منها بصورة محدودة، وذلك استناداً إلى مقولة "حافظ على أعدائك بالقرب منك"، وانطلاقاً من مبدأ الاعتراف بقوتها الفائزة وقدرتها على بث الردع الخاص بها، وأيضاً من التفكير بأن محاولة وقفها بالأساليب الدبلوماسية قد استنفدت، لذلك تريد هذه الدول الامتناع من تصعيد التوتر معها. بعضهم - كدول الخليج أساساً - يتخوفون من صدام ممكن بين إسرائيل وإيران، ويأملون عبر تحسين العلاقات مع إيران إبعاد أنفسهم بقدر الإمكان عن مواجهة إقليمية عسكرية يمكن أن تلحق الضرر بهم.

الوضع الداخلي الإسرائيلي: يعكس المسار الداخلي الذي يحدث في إسرائيل - بكل ما يتضمّنه من عدم استقرار "اجتماعي - سياسي" - حالة ضعف في عيون الأعداء وأصدقاء إسرائيل في المنطقة أيضاً، وهو تطوّر يجعلها أقل جاذبية للتعاون. ويُفسّر التوتر بين حكومة إسرائيل والإدارة الأميركية على أنه رسالة ضعف. هذه النظرة إلى إسرائيل في الوقت الحالي، التي تُضاف إليها سياسات الحكومة بشأن القضية الفلسطينية، تؤدي إلى برود معيّن في مسار التطبيع، وتفرض صعوبات على إسرائيل في محاولاتها ضم دول عربية إضافية (وإسلامية) إليه.

يساهم خفض التوتر في المنطقة ونهاية النزاعات الدامية في الاستقرار الإقليمي، لذلك، فهو بحد ذاته يتمشى مع المصلحة الإسرائيلية أيضاً؛ فالتحصّن في الوضع الأمني للسعودية وتعزيز قوتها على سبيل المثال هو مصلحة إسرائيلية، فالدولتان لديهما رؤية متشابهة إزاء التحديات الاستراتيجية في المنطقة، حتى إنهما تتعاونان بصمت لسنوات طويلة. كما أن تجديد العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران لا يوقف بالضرورة التطبيع الزاحف مع إسرائيل. وفي تقدير مسؤولين في الإمارات، على سبيل المثال، أن الدبلوماسية الخليجية إزاء إيران لا تعرّض التطبيع للخطر. ومن الممكن التقدير أن السعودية ستستطيع الاستمرار في المحادثات بشأن التطبيع مع إسرائيل والولايات المتحدة، بعد تقليل التوتر مع إيران وفي اليمن. بالإضافة إلى أن التقارب في العلاقات بين إيران ودول الجوار هو تطوّر إيجابي إيراني على الصعيد الدبلوماسي والاقتصادي، لكنه لا يمنحها بالضرورة حريّة عمل

أمّني - عسكري أفضل، إنّما على العكس؛ يبدو أنّ مسار التفاهات يمكن أن يحدّ من خطوات إيران في المنطقة، كتفعيل أذرعها لإلحاق الضرر بدول الجوار على سبيل المثال، وذلك لأنّ التزامها الآن سيتركز على حفظ العلاقات الجيدة معهم.

وهنا، من المهم الإشارة إلى أنّ هناك مسارات أخرى تجري في الإقليم، بينها تراجع التأثير الأميركي، ومن الواضح أيضاً أنّ هناك أبعاداً إضافية للتقارب بين الدول العربية وإيران لا تتماشى مع المصلحة الإسرائيلية؛ فبسبب التقارب بين الدول العربية وإيران، سيكون من الصعب على إسرائيل أن تستغل الرواية القائلة إنه لا يوجد تعاون ومصالح مشتركة بينها وبين "المعسكر" العربي المعتدل فقط، بل أيضاً هناك اتفاق بشأن طرق العمل المشتركة ضدّ إيران. بالإضافة إلى أنّ الواقع الجديد، الذي يتم في إطاره ترتيب العلاقات مع إيران على الرغم من أنّها لم تتنازل عن "حقها الطبيعي" في السيطرة الكاملة على دائرة وقود نووي، وقبولها كدولة "شبه نووية" - تعيش على بُعد قرار من القنبلة - هو غير مسبوق وخطير. من المعقول أنّ تطلب السعودية من الولايات المتحدة اعترافاً بحقها أيضاً في الحصول على قدرات نووية كشرط للتطبيع مع إسرائيل.

ويمكن أن يؤدّي واقع أمّني مستقر في المنطقة تحت مظلة ردع نووي إيراني إلى الطلب من إسرائيل أن تقبل هذا الواقع الجديد، وألاّ تحاول تغييره: إيران لا تحصل على سلاح نووي، وإسرائيل لا تعمل ضدها. وكلّما كان تحسين العلاقات مع إيران قائماً على هذا الأساس، فإنه سيزداد الضغط على إسرائيل للتراجع عن التهديد بضرب إيران، وستتسع الفجوة بين مواقف إسرائيل ودول الخليج. دول كثيرة، وعلى رأسها السعودية، يمكنها أن تغض النظر ما لم تتخطّ إيران العتبة، وما لم تمضِ قُدماً في المسار النووي العسكري ذاته.

يمكن أن يؤدّي التقارب "التكتيكي" بين الدول الخليجية وإيران إلى ضغوط من طرفها (إيران) على الدول الخليجية لمنعها من التقرّب من إسرائيل. لقد عبّرت إيران علناً عن مُعارضتها لـ"اتفاقات أبراهام"، وتُحاول بثّ الخلافات بين دول الجوار العربية وإسرائيل. من جهتها تُدرك دول الخليج المخاطر، وتُحاول المحافظة على علاقات جيدة مع جميع الأطراف من أجل الحصول على الحد الأقصى من مصالحها وحفظ جميع الإمكانيات مفتوحة. صحيح أنه من الممكن أن يلحق بعض الضرر بالبعد العلني للعلاقات الإسرائيلية، إذ يمكن أن يكون لإيران منذ الآن أدوات ضغط سياسي أكبر على الدول، كما أنّ التفاهات في اليمن يمكن أن تجعل الرياض تشعر بأمان أكثر، ولذلك ستكون حاجتها إلى إسرائيل أقل. وعلى الرغم من ذلك، فمن غير المتوقع أن يلحق الضرر بالعلاقات الأمنية الصامتة مع إسرائيل، إذ لا تزال إيران التهديد المركزي على دول الخليج، وإسرائيل تُعدّ مهمة في هذا السياق أيضاً.



## خلاصة

ينبع مسار خفض التوتر بين الدول السُنِّيَّة في المنطقة وإيران وتركيا أساساً من تفضيل المصلحة السياسية - الإقليمية على المصلحة العالمية والمصلحة الغربية. إن سياسة الولايات المتحدة تسمح بتدخّل متصاعد للصين، وكلّما ازداد هذا التدخّل، فإن منظومة العلاقات العالمية الصينية (استناداً إلى مبادرة الحزام الطريق ومبادرة الاستقرار العالمي) ستربط بين اللاعبين الإقليميين.

كان من الممكن لإسرائيل، التي ارتبطت بـ"المعسكر" السُنِّي المعتدل، أن تجد ذاتها جزءاً من معسكر إقليمي جديد، إلاّ إن هذا الافتراض تزعزع الآن. يبدو أن العالم العربي يقبل، على الرغم منه، بترتيبات إقليمية جديدة، مركزها التعايش مع إيران كدولة على عتبة النووي، وذلك على الرغم من أنه لا يرفض إسرائيل، ومن الواضح أن هذا تحوّل إشكالي بالنسبة إلى إسرائيل.

لذلك، يجب على إسرائيل أن تبقى في الملعب (أن تستمر بتقوية العلاقات مع دول الخليج وأن تلتزم "اتفاقيات أبراهام" وتقويها). وكلما استعادت إسرائيل صورة الاستقرار الداخلي فإنها ستبقى ضرورية أكثر للمنطقة. إن القبول بتسوية متفق عليها في موضوع التغييرات القضائية التي تدفع بها حكومة إسرائيل سيعزز التماسك الداخلي والحصانة الاجتماعية في الدولة، وهو ما سيخفف التوتر بين الحكومة والإدارة الأميركية. وبعد ذلك مباشرة، يجب تجاهل إنجازات إيران الإقليمية والعمل مع الولايات المتحدة لتقوية "اتفاقات السلام" وتوسيعها مع دول الجوار وعلى رأسها السعودية.

عن "مباط عال"

الأيام، رام الله، 2023/5/8

٤٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/5/8